IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: http://www.iasj.net/iasj/journal/356/about

Using Numbers in the poetry of Al-Mutanabbi and Al-Maarri

Hussein Khalaf Saleh *
Northern Technical University
drhussein_hwj@ntu.edu.iq

Received: 12 / 6 /2023 , **Accepted:** 16 / 7 /2023, **Online Published: 31 / 7 / 2023**

©This is an open Access Article under The Cc by LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract

The poetic Signals to the figures are of an important issue , the poetic use of the figure is intentional ,the poet occasionally resort to insert hyperbole and complexity according to events in his life which Sometimes go in this direction , or there are motives behind them, may be intentional or not intentional, these made the poets to make figures as a complement to the poem elements and as the figure adds a grace fullness and influence to the poem (AL _ Mutanabbi and AL_ Muaary)are two poets used figures conssiously to indicate to a poetic ability and creative movement, because it came as a deliberate move and awareness, but not as an improvisation or a coincidence according to this, the research tries to unveil the figure motivation and discover the poetical equations and their roles in motivating the poetical meaning .

The method that the researcher depends on is build on gathering the poetic verses that indicate to the figure which linked to its poetic context this needs to look at the figure and questioning it, this means that I moved from the figure to the Poem and then to the Poet , all of that is to know the progress of the figure .

Key Word : Number, Al-Mutanabbi, Al-Ma'arr

* **Corresponding Author**: Hussein Khalaf**, Email:** drhussein_hwj@ntu.edu.iq
Affiliation: Northern Technical University - Iraq

استعمالات العدد في شعر المتنبّيّ والمعريّ

أ.م. د. حسين خلف صالح

الجامعة التقنية الشمالية / المعهد التقني الحويجة

الـمستـخلـص

تبدو الإشارات الشّعريّة إلى الاعداد غاية الأهمية فإن الاستعمال الشعري للعدد إنّما هو تعبير مقصود يلجأ إليه الشاعر في الكثير من الأحيان لــزجّ غلـوّه وتعقيده بناءً على مجريات حياته أحياناً التي تتســم بذلك، وقد يكون وراء ذلك دوافع مقصــودة أو غير مقصــودة دفعت الشــعراء إلى جعل الاعداد متممة لعناصـــر القصـــــــيدة، وما يضـــفيه العدد من جمالية وتأثير في القصـــيدة . (والمتنبي والمعري) شاعـــران استعملا الأعداد استعمالاً واعياً ينبئ عن مقدرة شعريّة وحركة إبداعية إذ إنّها جاءت عن تحرّك عمدي وعن بيّنة ودراية وليســت ارتجالاً أو مصـــادفة ووفقاً لهذا فإنّ هذا البحث يحاول اكتشــاف التحريك العددي وكشــف المعادلات الشّــعريّة وما لها من نتائج في تحريك المعنى الشعري . والمنهج الذي اعتمدته في هذا البحث مبنيٌّ على جمع الأبيات الشّعريّة الدالة على العدد مرتبطة بسـياقها الشـعري وأثناء ذلك يلزم النظر إلى العدد واسـتنطاقه، ومعنى ذلك أنني انتقلتُ من العدد إلى القصيدة إلى الشاعر كلّ ذلك بالإحاطة بمجريات العدد.

الكلمات الدالة: العدد، المتنبي، المعري.

اضـــاءة: تبدو هذه ظاهرة لطيفة وطريفة في تعامل المتنبي والمعري والشـــعراء عموماً مع قضـــية واستعمال الأرقام الحسابية ، وهي تبدو ذات دلالات معينة تأخذ المعنى إلى مساحات كبيرة يستثمرها الشـاعر لمد المعنى ضـمن أفق واسـعة ((وهذا يعني تفجير ما في العدد من طاقة كامنة ، وامتلاكها باسباغ طاقة عاطفية خاصة تفرضها الذات الشاعرة عليه))(**الهاشمي . 2/1993 : 359)**

والعدد ينبيء عن جزء من طبيعة الشـاعر ومدى قدرته الشّـعريّة في اسـتعماله حسـبما يحركه حركة إبداعية ، فسـلوك الشـاعر فيه إنّما هو تحرُك عمدي عن بيّنة وليس مجرد رقم يضـعه ارتجالاً أو مصادفة . ووفقاً لهذا فان بحثنا هذا سيتطرق إلى هذه الظاهرة الاسلوبية في شعر المتنبي والمعري ونحاول فيها اكتشـــاف التحريك العددي وكشـــف المعادلات الشّـــعريّة وما لها من نتائج في تحريك المعنى نحو الاستفزاز الشعري .

ولعل هذه الظاهرة هي مسـتودع نادر وسـجل الظرف الذي يتخذ أحياناً شـطحات شـعريّة تدعو إلى الخيال والتأمّل الواعي والسـمو ، من أجل هذا فالحديث عنها ظريف وطريف وعزيز المنال ، إذ من طرافتها أنّ الشـاعر يأوي إلى ارقام ينشـد من خلالها صـوراً متناهية .((فهو الدلالة التي يتخذها

الشاعر في التعبير عن حالة أو وضع يمر به سواء كان متقصداً من استخدامه أم لم يكن متقصداً ولذلك نجد الكثير من الشعراء وخاصة في العصر الحديث استخدموا الرقم في معظم قصائدهم وقد يكون وراء ذلك دوافع ورؤى مختلفة دفعت الشاعر إلى جعل الرقم متمماً لعناصر قصيدته وما يضفيه من الجمالية والتأثير على القصيدة لجذب انتباه المتلقي وجعله يتأثر بالحالة التي دفعت الشاعر إلى تنظيمه)) (**مجلة المنال الالكترونية / نوفمبر 2015**) ولكي نتصور سعة وعمق العدد فانه يلزمنا أن نواكبه في شعر الشاعرين حتى تكون الاعداد ((ذات مدلولات ومعان ملغزة تتخذ صبغة الرمز وتلبس ثوب الجمال فتوغل في المعنى الضمني)) صحناوي) (**https://m.ahewar.org/s.asp?aid**

ولعلّ من الجدير بالتنبيه أني اكتفيت بشعر المعري في سقطه وتجاوزت عن لزومياته لأني اتخذت منهجاً قصدياً أحاول في سياقه أن احدد هدفي بشكل مقنن أفضل من التوسع وضياع الجهد والهدف المرجو من البحث العلمي الرصين .

العدد لغة واصطلاحاً:

العدد لغة : تتحدر الدلالة المعجمية لفظة العدد من (عدّ) جاء في معجم العين ما نصّه : ((عددت الشيء عدّاً ، حسبته و أحصيته))(**الفراهيدي /1980/ ج1 : 79**) ومثل هذا المعنى نجده عند ابن منظور في قوله : ((العَدُّ: إِحْصاءُ الشيءِ، عَدَّه يَعُدُّه عَدّاً وتَعْداداً وعَدَّةً وعَدَّدَه ..... يقال: عددت الدراهم عدّاً وما عُدَّ فهو مَعْدود وعَدَد،)) (**ابن منظور/ مادة (عدّ) ج10: 57**) من هنا قد يرتبط العدد بالحساب والاحصاء . وقد أدرجت المعجمات اللغوية الشواهد القرآنية الدالة على العدد ضمن مفهومه اللغوي على نحو قوله تعالى : ((فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا)) **[مريم : 84]** وقوله تعإلى : ((وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ)) **[النحل :18]** وقوله تعإلى : ((يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ)) **[السجدة : 5]** وغيرها من الآيات الكريمات الدالة على لفظة العدد .

العدد أصطلاحاً : لا تكاد تختلف الدلالة الاصطلاحية عن الدلالة المعجمية ((فهو ما يحصى أو يحسب أو يحصر في أبعاده، ويتوزع، ويتحدد ابتداء الشيء ومقداره ومبلغه وخاتمته، وما يتألف منه، ولا يتجاوز إلى غير ذلك له من عدد بعينه، فضلاً عن كونه – أي العدد – جامع مانع للأفكار المعبر عنها ، والمعاني المراد بلوغها، في شتى التجارب الإنسانية، وأداة لحساب الزمن في جريانه وكينونته، وإحصاء الاشياء الاخرى عدداً وافصاحاً عما يختزنه وعي المجتمع الانساني من معتقدات دينية ذات أوجه اسطورية أو خرافية ازاء هذا العدد أو ذاك))(**النعيمي / ج : 1 مج : 85 :ص :52**)

ـ العدد والرقم: وهنا ينبغي الاشارة إلى أنّ العدد والرقم قد يشتركان في أمور ويختلفان في أمور أخرى فمن حيث الدلالة المعجمية فانّ الرقم ينحدر من الجذر اللغوي (رقمَ) والتي تأتي بدلالات كثيرة يغيب عنها دلالة العدد ، بمعنى أنّ الرقم لا يعني في اللغة العدد ، وهذا أمرٌ غاية الاهمية ، جاء في لسان العرب في مادة (رَقَمَ) : ((الرَّقْمُ والتَّرقيمُ: تَعْجيمُ الكتاب. ورَقَمَ الكتاب يَرْقُمُهُ رَقْماً: أَعجمه وبيَّنه. وكتاب مَرْقُوم أي قد بُيِّنتْ حروفه بعلاماتها من التنقيط. وقوله عزّ وجل: ((كتاب مَرْقُومٌ)) كتاب مكتوب ..... والرَّقْمُ: الكتابة والختم. ويقال للرجل إذا أَسرف في غضبه ولم يقتصد طَما مِرْقَمُكَ وجاش مرْقَمُكَ وغَلى وطَفَح وفاضَ وارتفع وقَذَفَ مِرْقَمُكَ. والمَرْقُومُ من الدواب: الذي في قوائمه خطوط كَيَّاتٍ. وثور مَرْقُوم القوائم: مُخَطَّطُها بسواد، وكذلك الحمار الوحشي ..... والرَّقْمُ: خَزّ مُوَشّى. يقال: خَزٌّ رَقْم كما يقال بُرْدٌ وَشْي والرَّقْمُ: ضرب من البُرود .... والتاجر يَرْقُمُ ثوبه بسِمَته. ورَقْمُ الثوب: كتابه، وهو في الأصل مصدر؛ يقال: رَقَمْتُ الثوب ورَقَّمْتُه تَرْقِيماً مثله ....))(**ابن منظور/ مادة (رقم) ج6 : 208**)غير أنّ موطن التشابه بين العدد والرقم يأتي من منظور اصطلاحي إذ((هناك علاقة ارتباط (اصطلاحاً) بينهما ، وذلك عندما تستعار معاني الرقم في كتابة العدد ، أو ترقيمه ، أو رسمه، أو خطه أو نقشه، أو اعجامه، ليغدو الترقيم رمزاً أو علامة أو اشارة للعدد في دلالتيه الحسابية والاحصائية))(**النعيمي / 52**)

ـ توالد الاعداد نشوء الغلوّ والتعقيد: ليس من شرط الأعداد أن تكون على طبيعتها وسجيتها المعروفة في الاستعمال الرياضياتي فلا يكون هذا الاستعمال ضمن وجهته الشّعريّة ، وانما يكون هذا سلباً بالنسبة للشعر . فالأعداد حركة ونقلة شعرية تستهلك جهداً ومخزوناً كبيراً . وهذا يعطي تفسيراً شعرياً في أن ((الأشياء في مكنوناتها وجوهرها اعداد.....))(**بدوي ، 1984/ 77**) بل إنّ الفيثاغورين ذهبوا إلى أبعد من ذلك في القول إن ((لبعض الأعداد فضائل وأسرار متصلة بالوجود ....واكتشفوا أن الانسجام الموجود في الكون ممتد حتى يصبح هذا الانسجام جوهر الأشياء ، ولما كان الانسجام يقوم على العدد كان من الطبيعي أنْ يقال إن جوهر الأشياء العدد))(**بدوي ، 1984 / 77**)

ومن هنا فالعدد إذن ((يمثل تاريخ الشاعر نفسه ويرمز إلى خبرته ومعاناته في الحياة وهو في هذه الحالة يستند إلى التاريخ العربي وينهل من التاريخ))(**/https://m.ahewar.org/s.asp?aid صحناوي)**

فالمتنبي في هذا انّما يقدّم إضافات كبيرة ضمن الاستعمال العددي مما بُني عليه انحرافات في المعنى أدت إلى تكالب النقاد عليه ضمن استدراك واعٍ بنظرة نقدية تصويبية ارشادية إلى المعنى الذي أخذ المتنبيّ فيه جانب الغلوّ أحيانًا والتعقيد أحيانًا أخرى فقد ((اتخذ تركيباً معقداً ترتبط دلالاته

وأبعاده بمضـــاعفة الاعداد وتجزيئها))(**صـــالح /2010/ 84**) على نحو قوله:(**ابن جني / 2004/ 2: 363**)

فتىً ألفُ جُزءٍ رأيُهُ في زمانهِ أقلُّ جُزيءٍ بعضُهُ الرأيُ أجمعُ

فالأعداد هنا تقدم إضافات مهمة في المعادلة التي تجعل من الممدوح صاحب رأي استفز كوامن المتنبي الذي استفز بدوره النقاد بهذه الأرقام وكثرة الابتداءات التي طرأت على البيت، بقولهم : إنه ((من غثّ الكلام ومســـتكرهه))(**الحاتمي /1965/ 37**). والمتنبي يتخذ من العملية الحســـابية في هذا البيت إطاراً شـــكلياً يقوم عليه التعقيد ((إذ حاول المتنبي الربط بين أطراف هذا التعقيد (ألف جزء) دلالة على الكثرة (أقل جزئ) دلالة على القلة وابرازها عن طريق احتســاب الفارق الذي ينماز به هذا الممدوح وهو ما شـــكّل غلوّا وتعقيداً في المعنى؛ لأنه كشـــف عن رؤية وجدت الســـبيل إلى تجزيء المجزّء))(**صالح/122/2012**) غير أن المتنبي يمضـي إلى كتلة أخرى اشد تعقيداً وغلوّاً في مدائحه ، وذلك في قوله :(**ابن جني / 2004/ 2: 450**)

ولا واحدًا في ذا الورى من جَمَاعةٍ ولا البعضَ مِن كلٍّ ولكنكَ الضعفُ

ولا الضعفَ حتى يَبلغَ الضعفَ ضعفُهُ ولا ضعفَ ضعفِ الضّعفِ بلْ مثْلَه ألفُ

فسياق المعادلة يستوي وفق التكوين الآتي :

الممدوح ..... واحد ..... انحراف عددي ..... [الضعف]... انحراف عددي .....[ضعف الضعف]ـ انحراف عددي ـــ [آلاف الاضعاف]

يعلق الوحيد الازدي على هذه الاضعاف (الانحرافات) قائلاً : ((وليس هذا مما يعدّ في الشعر ، لأنهُ عارٍ من محاسـنه ، فإنَّ أصـغرَ عاميّ يتكلّم بأكثرَ من هذا ، ويغلو أضـعاف هذا الغلوِّ ، وإنّما الشـعر ورد في أسـاليبَ حسـنة ، تروق سـمعاً ، وتفوقُ معنىً))(**نفسـه / 2: 451**) وعلى الرغم من تحامل الوحيد في أحيان كثيرة على المتنبي الا أنه يعي تماماً ما آلت اليه هذه الأعداد من اســـتفزاز الذائقة الشّـعريّة لدى القارئ والسـامع بل وحتى الممدوح الذي قد تذهله هذه الأعداد ومضـاعفاتها ، فمما وجد على أحد النســـخ المخطوطة تعليقاً طريفاً لقارئ هذه الأبيات بقوله : ((البيت تكرر عليه الضعفُ حتى مات))(**نفسه /2: 450**)

فالمتنبي هنا يخرج من النظر الفردي إلى النظر الجماعي فالممدوح ليس مجرد انسـان عادي فهو غير قابل للتقليد بل فيه مجاوزة للحدّ بالنسـبة للبشـر فهم قطرة منكسـرة امامه لذلك هذه المعادلة أعطت للممدوح الفوقية على الرغم من وجهتها المنحرفة ((فان اشـتباك هذه العناصـر الرقمية واضـح كل الوضح إلى الحدّ الذي يدل على قصدية الشاعر وهو اشتباك توضحه هذه الاضعاف التي تنتهي بأن الممدوح ليس ضـعف الورى حتى يكون الورى ضـعف ذلك الضـعف ضـعفين ، ثم يزيد على ذلك

بأضـعاف كثيرة حتى تبلغ ألفاً))(**صالح/ 85/2010**). ويتخذ العدد هنا لباس الشـاعر المادح ليتحدث منـه عن الممدوح ، مثال قد يكون ولاريب أكبر دلالـة على هذا الاســـتخدام العدد من العبارات المتداعية. ولتصوّر هذا الوعاء الرقمي كيف أنه خرج إلى الغلوّ والتعقيد وكيف توسعت المساحة من خلال اسـتعمال الأعداد وكيف أنّ المتنبي حشـد من عجائب وغرائب التوظيف في العدد تتركب من ترتيبها وتجاورها صـــورة لممدوح مرتبط بعمليات حســـابية مما جعل أحد الباحثين يعلّق على هذا الاستعمال الرقمي بقوله : ((ألا ترى كيف انتقلنا من الشعر إلى عمليات حسابية رياضية ، بل إلى متواليات هندســـية لا تحلها كتب اللغة ، وانما تحلّها جداول اللّوغاريتم ؟!))(**حلمي /1986/ 344** ، **صالح / 2010/ 85**) والأعداد تعترف بهذا المسلك من الغلوّ وتراه بعداً استراتيجياً في محاولة تفويض الممدوح بقدرة خارقة ، (فالضـــعف) هو عامل ترجيح عنده على نحو قوله : (**ابن جني / 3/2004: 160**)

وَيَبقى ضِعفُ ما قَد قِيلَ فِيهِ إِذَا لَم يَتَّرِك أَحَدٌ مَقالا

وهذه التفاتة وصفية عميقة في ظاهرها، وهي جزء من هندسـة الرقم التي اعتمدها المتنبي في مدائحه . فقد اختزل العدد هنا جميع الاوصاف إذ لم يترك مقالاً لأحد.

ولعلّه هنا جاء بالفعل (يبقى) دليلاً على اســتمرارية الرقم في بثّ التفوق عند الممدوح. ويأتي المعري بالضعف كذلك ومراده التناهي في العدد، حيث يقول:(**المعري / 1970 /3: 978**)

إنّ حُزْناً في ساعةِ الفوْتِ أضْعَا فُ سُرُورٍ في ساعَةِ الميلادِ

فالعدد هنا يقدم اضـافات مهمة في المعادلة الرقمية فأضـعاف السـرور لايعادل سـاعة الفوت أو (الموت) في رواية أخرى. وقس على ذلك الأضـــعاف الأخرى. وكأن المعري يتخذ من العدد مقام حزنٍ طويل الامد. كما أن المعري لايقف عند الضعف حتى يأتي بأضعاف أخرى على حدّ أضعاف المتنبي، وذلك بقوله :(**نفسه /3 :1157**)

ولو أنـّهُ أضـعـافُ أضـعـافِ مـثـلـهِ من التِّبر لم يثبتْ له في نداكَ اسمُ

فممدوح المعري لا يختلف كثيراً عن ممدوح المتنبي في تعاطيه العدد الشـعري. وأن كان المتنبي أشـدّ غلوّاً وتعقيداً منه في طرح الضـعف. والمعري يرى العدد الرافد الذي يصـبّ ويسـتوعب حقائق متجددة لذا جاء العدد عنده مواكباً لتطلعاته، على نحو قوله : (**نفسه / 1: 121**)

أَبَـعْدَ حَوْلٍ تُنَاجِي الشَّوْقَ نَاجِيَـة هَـلَّا وَنَـحْـنُ عَلَـى عَشْرٍ مِنَ الْعُشَرِ

وقوله: (نفسه / 1 :130)

لِمُشْمَعِلَّيْنِ كَالسَّيْفَيْنِ تَحْتَـهُمَا مثل الْقَنَاتَيْنِ مِنْ أَيْنٍ وَمِنْ ضُمُرِ

بل إنّ المعري يحسب للأعداد حسابها فهي عنده ذات شأن وهيبة ونظام . فضمن نسق العدد المؤدي إلى الغلوّ ملحظ بارز عند المعري يليق أن نسميه ظاهرة (السماء والكواكب والنجوم) فهي عنده أخذت مكاناً وملمحاً اسلوبياً بارزاً ويأتي ذلك من سعة استعمالها في المنظور الفكري الأسطوري العربي ، إذ إنهم يعتقدون بألوهيتها ، وكانوا على دراية واسعة بمواقعها ومطالعها ومسالكها **(الجبوري / 1968 / 95)** ، يقول : **(المعري / 2: 565)**

وكم مِن طالِبٍ أمَدي سيَلْقى دُوَيْنَ مَكانيَ السبْعَ الشّدادا

ويقول: (نفسه /1: 292)

فلولا اللهُ قال الناس أضْحَتْ ثمانِيَةً بـه السّبْعُ الشّدادُ

وقوله: (نفسه / 1 : 350)

وما البَدرُ إلاّ واحِدٌ غيرَ أنّه يَغِيبُ ويأتي بالضّياءِ المُجَدِّدِ

ويقول : (نفسه / 3 : 957)

أبي السّبعَةَ الشُّهْبِ التي قيلَ إنّها مُنَفِّذَةُ الأقدارِ في العُرْبِ والعُجْمِ

فالمعري اختار تفاصيل الاعداد ومعانيها فغدت هذه الاعداد هي المحركات الفعلية

وقوله: (نفسه / 2: 601)

تَمُدّ لتَقْبِضَ القَمَرَينِ كَفّا وتَحْمِلُ كيْ تَبُذّ النجْمَ زادا

واشارات المعري المتوارية عن الكواكب والنجوم والاجرام السماوية تأتي ((من منطلق أن الشاعر الفنان يومئ ولا يفصل، ويوجز ولا يسهب، فحسبنا أن ندرك دواعي تكرار تصويرهم للملوك والسادة والأبطال، بالشمس والقمر، أو بالكواكب والنجوم، حتى لا يكاد يخلو ديوان شاعر من مثل هذا النوع من الصور التي من الخطأ النظر إليها في دلالتها الظاهرة المباشرة، إذ يتحتم متابعة أصولها ، المرتبطة بالنماذج العليا في الشعائر والأساطير))**(النعيمي / 56)** **(ينظر : البطل /1983/ 38)** ويمكن القول إن الاساطير المتعلقة بالنجوم والكواكب ماهي إلا اساطير رمزية تعبر فيما تعبر عن فكرة دينية أو كونية **(ينظر : زكي / 2000/ 49)** والمعري استثمر الأعداد ليشير إلى مقصديّة كونية معرفية مبنية على أن النجوم والكواكب وإن اختزلت بالأعداد إلا أنها تبقى ذات دلالة اسطورية .

والعدد ألف دلّ على الشجاعة التي يتمتع بها الممدوح بما فاق الخيال ، حيث احتل جذر التاريخ المتجسد بالشجاعة والاقدام والقوة التي لا تقهر، حيث يقول : **(ابن جني / 2: 429)**

مَوقعُ الخَيلِ مِن نَدَاكَ طَفِيفُ وَلَو أنَّ الجِيادَ فِيها أُلُوفُ

يقول العكبري معلقاً على هذا البيت : ((...والمعنى: يريد عطاياك تصغر وتحقر ما سقت من الخيل وأهديته، حتى يكون موقعها نزراً، فالألوف من الخيل يسيرة في ذلك، لأن عطاياك لا يقدر أحد على إحصائها. فالألوف قليل في جنب عطاياك.))**(العكبري / 2/1997 :259) وهذه إشارة واضحة من المتنبي((إلى أن عطايا سيف الدولة عديدة لا حصر لها فالالوف قليلة مقارنة فيما يعطيه سيف الدولة)) (المتنبي وعلم الحساب ، الهواوي ، عبدالرحمن بن سعود بن ناصر / الجزيرة ، صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر / الاثنين 29 ، ربيع الثاني 1421 / الطبعة الأولى ، العدد 10168)**

ويتكرر العدد ألف مرة ثانية في مشهد آخر حيث يستحضره الشاعر من المعارك التي خاضها ممدوحه، وكيف يجعل السيف ناقماً من قلة الأعداء ، فيقول : **(ابن جني / 2 :455)**

ما يَنقِمُ السَّيفُ غَيرَ قِلَّتِهِم وأن تَكُونَ المِئُونَ آلافَا

يقول العكبري عن هذا البيت ((المعنى: ما يكره السيف غير قلة عددهم، لأنه السيف يريد الكثرة فيقتل الجَمَّ الكثير، يقتل منهم ألوفاً لا مئين، ليقتل كل عبد سوء في الدنيا. لقد أشار الشاعر في بيته هذا إلى المئات والألوف في الأعداد الحسابية.))**(العكبري / 2/1997: 129)** وقوله في أبي العشائر:**(ابن جني / 2/2004 :453)**

فإنْ يكُنِ الفِعل الَّذي ساءَ وَاحِداً فأفعالُهُ اللَّائي سَرَرنَ أُلُوفُ

وكل ذلك يدل على أن الشاعر عّبر بوساطة العدد (الف) عن نفسه وعن تاريخ ممدوحه وما يجول بخاطره من رؤى وصور أوصلها بالدلالة العددية . وإن كان تاريخاً مزيفاً حسب ردّ الوحيد الازدي على هذا البيت ، إذ يقول : ((أين أنت عن التكذيب عنه ياغافلُ ؟ فكانت مكيدتُهم راجعةٌ عليهم من جهة أبي العشائرِ....)) **(نفسه /2 :454)**

ويقول أيضاً: (نفسه/ 3: 53)

فمِن عَبيدي إنْ عِشتَ لي ألفُ كافو رٍ وَلي مِن نَداكَ رِيفٌ ونِيلُ

ويقول المعري: (المعري / 1970/ 2: 783)

لعَلَّكَ يا جَليدَ القَلْبِ ثانٍ لأوّلِ ماسِحٍ مَسَحَ البِلادا

فهو هنا يشير إشارة ذات مغزى بين (ثانٍ وأول) فالثاني هو ممدوحه والأول هو الاسكندر . يقول التبريزي : ((.... فقد وكلت بمساحة الأرض، فكأنك ثانٍ للذي مسحها، وهو الاسكندر))**(نفسه / الصفحة نفسها)**

ويقول المعري فيما يدلّ على الغلوّ دلالة قطعية في ممدوحه: **(نفسه/ 3 :1295)**

تَكبيرَتانِ حِيالَ قَبرِكَ للفَتى مَحْسُوبَتانِ بعُمْرَةٍ وطَوَافِ

(تكبيرتان) فالمعري يميل منهما إلى مجاراة تصـوّر يراعى فيه ضـرورة التميّز بشـخصـية ممدوحه وكيف أنه جرّهما إلى أثر تغييري قاد إلى الغلو في المدح.

_ **سرعة الأعداد تكفل تعدد الصور:** للصورة مكانة مهمة في الشعر ، اذ تكون لها الحظوة الكبرى في مجال الشّعريّة ولا قيمة للشعر بدونها ،((وهو أن يترجم الشاعر الرقم ترجمة جمالية ويضعه في خدمة الجمال الذي يعني التناسق والرقة والحسن، فقد يأتي الرقم للتزويق الجمالي من خلال الوصف أو من خلال النفس القصصي في الشعر وتلك حالة تضع القصيدة نفسها فيها موضع القصة، فيتمثل البعد الجمالي))(**صحناوي https://m.ahewar.org/s.asp?aid**) والامثلة التي بناها الشعراء لتلك العلاقة اللطيفة بين العدد والصورة مبنية على تعاملهم الذكي في توظيفه توظيفاً جمالياً قادراً على استلهام ما في العدد من طاقة إيجابية تبرز مكانة الصورة.

فالشاعر حينما يستعمل العدد قد يستعمله وسيلة((للسخرية وهنا يجب أن نوضح مسألة مهمة نجدها في شعر الشاعر هو انه حين يحتج او يرفض لايلجأ إلى الهجاء لأن الهجاء طريقة مباشرة في التعبير أو الهجوم على العدو، بل إلى الشكوى والسخرية فيستخدم الرقم في بعض مواقفه الساخرة))(نفسه / **https://m.ahewar.org/s.asp?aid**)

ولأن الصورة بمثل هذه الأهمية فأن العدد يأخذ مكانه فيها، فالمتنبي يتحرك في رحابها وينتبه إلى المنظومة المعرفية التي تحدثها تراكم الصور لتأتي مماشية للمعنى، على نحو قوله: (**ابن جني / 2004/ 2 :450 _ 451**)

ولا وَاحداً في ذا الوَرَى مِن جماعَةٍ ولا البعضَ مِن كلٍّ ولكنَّكَ الضِّعفُ
وَلا الضّعف حَتى يتبع الضّعفَ ضِعفُه ولا ضِعفَ ضِعفِ الضَّعف بل مثلَه ألفُ
أقاضِينَا هذا الَّذِي أنتَ أهلُهُ غَلِطتُ ولا الثُّلثانِ هَذا ولا النّصفُ

فنلاحظ كيف أن تعدد صور الممدوح عند المتنبي أخذ حيزاً كبيراً في العدد ودلالاته الصورية القادرة على إخراج الممدوح إلى طبيعة خارقة خارجة عن العادة بناءً على تلاعبه ((بالأرقام غاية التلاعب، ففي بيته الأول ذكر أن ممدوحه ليس واحداً من جميع الناس، ولا بعضاً من كلهم، ولكنه ضعف جميعهم، فكم يا ترى يعادل ممدوح شاعرنا بالنسبة للناس؟ وأشار أبو الطيب في بيته الثاني إلى أنّ ممدوحه ليس ضعف الناس، حتى يكون ذلك الضعف ضعفين، وعندما يكون كذلك فإن ممدوحه يزيد على ذلك بأضعاف مضاعفة حتى تصل إلى ألف ضعف، ويضيف الشاعر في بيته الثالث قائلاً لممدوحه: أنت تستحق ما أثنيت ومدحتك به، مع أنني غلطت، لأن ما قلته لا يساوي ثلثي ما تستحقه ولا النصف من المدح.

يحق لنا مما سبق أن نسأل، كم يستحق ممدوح الشاعر من المدح بالنسبة للأرقام الحسابية؟))(**صحيفة الجزيرة / الهواوي/ الاثنين 29 ربيع الثاني 1421)**

لاشك أنه يستحق الكثير بما أفرزته الأعداد ومضاعفتها إلى حدٍّ غير متناهٍ ، فلغة التكامل والتناسق والتماثل بين الممدوح وبقية الناس ماهي الا أعداد يخيل للشاعر أنها تدل دلالة طبيعة لصورة جميلة متكررة . بل إن المتنبي يجعل من ((عنصر التضاد بين اللغة ولغة الأرقام على زيادة مستوى التعقيد))(**صالح / 2012/ 123)** على نحو قوله :(**ابن جني/ 2004/ 2: 936)**

أحاد أم سداسٌ في أحادِ لُيلتُنَا المنوطة بالتنادي

((فقد شكل مسار هذه الأرقام تعقيداً اقترن بكثرة الشرح والتفسير عمّا أراده المتنبي مما يمثل غموضا في المعنى كان من شأنه دفع الشرّاح إلى كثرة التفسير والشرح ، فقد لعبت هذه الأرقام دورها في استتار المعنى وتخفيه ، مما جعل المعنى يطغى عليه حيّز التعقيد والاشكالية))(**صالح / 2012 / 122)** ولأن العدد بمثل هذه الأهمية فان مفهوم الصورة يتحرك في رحاب غزل المتنبي مستوعباً ومحيطاً بعاطفةٍ ((جيّاشة تجاه المحبوبة، فتحوّل قوامها إلى منافس حقيقي للطبيعة، فتكون كلّ ذؤابة من شعرها ليلة لسواها كما لم تجر عادة في الليل إلا أنْ يكون فيه قمر واحد، فكانا قمرين بوجهها))(**صالح /2010/ 93)**. على نحو قوله : (**ابن جني / 2004 / 2: 391)**

نَشَرتْ ثَلاثَ ذوائبٍ مِنْ شعرِها في ليلةٍ فأرت لياليَ أربعا

واستقبلتْ قمر السَّماءِ بوجهها فأرتنيَ القمرين في وقتٍ معا

فهو هنا يرصد صوراً معينة تدلّ على انتقالات فلكية يجتمع فيها نسق حركي قادر على تحريك الصورة بمراحل مختلفة مثل حركة الافلاك، فالمتنبي يرصد حركة التشابه وامكانية القياس فيها . ومن هنا جاءت الصورة تقبل الاضافة والتوسع بناءً على العدد.

لكن اجتهاد المعري كان اقرب إلى تعدد الصور فامتلأت جرأة بأن ذهب مذهب التحريك الذي يكمن في حقيقة وجود الثنائيات، وهذه الظاهرة مطردة في قصيدته التي يجيب فيها الشريف أبا ابراهيم فهي قصيدة تعجّ بالعدد وبزخم عالٍ تكفّل بابراز صور متعددة متلاحقة لممدوحه ، يقول : (**المعري / 1970/ 1: 431 وما بعدها)**

قال صَحْبي في لُجّتَينِ من الحِنْ دسِ والبيدِ إذْ بدا الفَرْقَدان

نحنُ غَرْقَى فكيف يُنْقذُنا نجْ مانِ في حَوْمةِ الدّجى غَرِقانِ

....

قَدمَاهُ وَرَاءَهُ وهْوَ في العَجْ زِ كساعٍ ليستْ له قدَمانِ

وعلى الدّهْرِ مِن دماءِ الشّهيدَيْ نِ علِيٍّ وَنَجْلِه شاهِدان

....

فهُما في أواخرِ اللّيْلِ فَجْرا نِ وفي أُولَياتِهِ شَفَقَانِ

....

أحدِ الخَمْسَةِ الذينَ هُمُ الأغْ راضُ في كلّ مَنْطِقٍ والمَعاني

....

أو رَمَتْها قَوْس الكواكبِ زال العَج سُ منها وخانَها الأبْهَرانِ

....

وجَرَتْ في الأنام أوْلادُهُ السّ بعةُ مجْرى الأرْواحِ في الأبْدانِ

فهُمُ السّبْعَةُ الطّوالعُ والأصْ غَرُ منهمْ في رُتْبَةِ الزِّبْرقانِ

....

عِش فداءٌ لوَجهكَ القَمَرانِ فهُما في سَناهُ مُسْتَصْغَرانِ

هذا التعدد هو عين التحريك الذي أراده المعري لممدوحه ، فقد انتبه إلى أن هذا التراكم العددي إنما يميل إلى تلأؤم وانسجام ينشأ بينه وبين الممدوح بما يحقق علاقة سلسة انسيابية ما نلاحظه في :(الفرقدان ، نجمان ، قدمان ، الشهيدين ، شاهدان ، فجران ، شفقان ، الابهران ، القمران) فمحور هذه الثنائيات هو الممدوح . ثم نلمس هذه الصور التي يفجرها الرقم (سبعة) بما يقدمه من إضافات مهمة في المعادلة العددية التي تمثل أصـــلا آخر من أصـــول المعادلة التي أرادها المعري لإنتاج معادلة أقرب إلى الوضوح واقرّت الاطار الذي تحتمه شمولية المدح في الكشف عن الابعاد المحيطة بالممدوح بعدد أولاده السبعة .

وفي قوله : **(نفسه / 1: 359)**

بسَبْعِ إماءٍ من زَغاوَةَ زُوّجَتْ من الرَومِ في نَعْماكَ سبْعةَ أعْبُدِ

جاء بتشبيه مليح دلّ العدد عليه فسبعة إماء من (زغاوة) قبيلة من السودان هي ليالي الاسبوع ، وسبعة أعبد من الروم أيام الاسبوع فالعدد (سبعة) جاء بمعادلة عددية أثمرت هذا التزاوج .

((وفي بعض أشـعار العرب، ما يفصـح عن عادتهم في غسـل الاناء سـبع مرات اذا الكلب ولغ فيه))(**النعيمي / 1: 64**) كما جاء في قول المعري ناعتاً رجلاً ولكنه جاء على صيغة مغايرة :(**المعري / 2/1970: 752**)

غَسْلُ طِمْريَ سَبْعاً من مُعاشَرَتي في البِيدِ كلَّ شجاعِ القلبِ شَرّاع

يقول التبريزي : ((.... والمعنى أن قائل هذا الشعر أقام في حلة بادية ، وهم لايتوقون من الكلاب ، ولايعتقدون أنها نجسة ، فاحتاج أن يغسل ثيابه سبعاً ، لأنه صاحب أولئك القوم .))(**نفسه / الصفحة نفسها**)

وقريب من قوله :(نفسه / 2: 69)

لغاسِلِ الكفّ من أعراضِها مئةً وما يُجاوِزُ سبْعاً غاسِلُ النّجَسِ

يقول الخوارزمي عن هذا البيت : ((لعاب الكلب إذا أصاب عيناً من الاعيان وجب غسله على مذهب الشافعي سبع مرات ، إحداهما تعفيره بالتراب ، يجمع فيه بين الطهورين تغليظاً لأمر هذه النجاسة ، وتأكيداً لفطام العرب عما رسخ في عقائدهم من اقتناء الكلاب ومخالطتها))(**نفسه / الصفحة نفسها**) وقارئ البيتين يستطيع أن يستوعب المغزى الذي جاء به العدد سبعة في الموضعين في صورتين مختلفتين بهذا الأفق الواسع الذي نظر إليه المعري .

ويقول أيضا فيما يدلّ على سرعة العدد:(**نفسه / 5: 1973**)

لهم رابعٌ في الجاهلية أولٌ وثانٍ وقد وافاهما الدينُ خامسُ

خلاصة العدد بين الشاعرين: يتضح من حيثيات العدد التي أراد الشاعران تحريكها وجود طاقة كامنة في العدد تتجمع فتكوّن نسقاً ومحوراً في تحريك المعنى فهندسة العدد ومعادلاته الرياضية اتاحت مضاعفة المعنى فله دورٌ أساسيٌ في تصوير جانب مهم من جوانب التجربة الشّعريّة عندهما بحيث تحوّل العدد إلى أداء ووظيفة رمزية تحفّ بأفق الصورة الشّعريّة ومظهر من مظاهر العناية العقلية . وهناك تلازم وانسجام ينشأ بين القصيدة والعدد ، وكذا بين الشاعر واستعماله له فانّ الاستعمال العددي عندهما لم يأتِ مجرد كم عددي يتراكم في القصيدة ، وانّما كان له ثقله وقدرته الفاعلة التي ((يتكئ عليها الشاعر في تجسيد أفكاره من جهة ، أو يورّي بها عن مقاصد ومرام شتى من جهة ثانية ، في تلاعب خياليّ بارع بين أقصى التصريح والتعمية))(**العزاوي/2002/ 13**) فيكون في اللاشعور والتصرف التلقائي المقصود فيكون التوازن العقلي والعاطفي يمثل جزءاً كبيراً من حياة كليهما ، وعلى هذا النحو لوحظ استعمالهما للعدد يزداد تعقيداً على أن ذلك ليس نكران الإبداع . وقد اتّخذ المتنبي والمعري العدد سبيل تقوية وتفاعل مع معطيات القصيدة ، مما جعل استعمالهما ذا تمايز وخصوصية واستقلالية وذوقية مغايرة حتى أصبحت هذه الظاهرة العددية عندهما تسري في اتجاه شعري آخر مبنيٌ على تأسيس نمط شعري يتحرك بين التعقيد والغلوّ في رحاب معانٍ تكون أقرب إلى قضية منهجية عندهما قائمة على صياغة وعرض العدد .

ولاشك أن وقوف المتنبي والمعري على حيثيات العدد بوصفه تحولًا شعريًا يتيح تقدمًا وترشيحًا لتغيير المعادلات الشعرية عند كليهما ففي مظاهر الغلوّ والتعقيد نجد المتنبي أكثر جرأة في استعماله

للعدد من المعري ، بينما أتاح تعدد الصور فرصة للمعري في اثبات تحولات شعريّة وإيماءات أجاد فيها وهذا ملحظ مهم عنده أكثر من المتنبي .

المصادر والمراجع :

ابن جني، أبو الفتح عثمان (2004 _ ط1)، الفسر _ شرح ابن جني الكبير على ديوان المتنبي / صنعة: أبي الفتح عثمان ابن جني / حققه وقدم له : د. رضا رجب/ دار الينابيع _ دمشق

ابن منظور، لسان العرب / دار صادر _ بيروت / د.ت

بدوي، عبدالرحمن (1984)، الموسوعة الفلسفية / عبدالرحمن بدوي المؤسسة العربية للدراسات والنشر _ بيروت.

د. البطل، علي (1983 _ ط3) الصورة في الشعر العربي حتى آخر القرن الثاني الهجري، / بيروت _ لبنان

الجبوري، د. يحيى (1968)، الجاهلية مقدمة الحياة العربية لدراسة الأدب الجاهلية/ مطبعة المعارف _ بغداد .

الحاتمي، أبوعلي محمد بن الحسن (1385_ 1965) ، الرسالة الموضحة في سرقات أبي الطيب وساقط شعره / / تحقيق : د. محمد يوسف نجم / دار صادر للطباعة والنشر.

حلمي، محمد كمال (1406_ 1986_ ط2)، أبو الطيب المتنبي ، حياته ، وخلقه ، وشعره ، وأسلوبه / مكتبة سعد الدين _ دمشق .

زكي، د. أحمد كمال (2000 _ط2) ، الاساطير دراسة حضارية مقارنة / مؤسسة كيلوباترا للطباعة _ القاهرة

د. العزاوي، نادية غازي (2002 _ ط1) ، المغيب والمعلن (قراءات معاصرة في نصوص تراثية)/ د. نادية غازي العزاوي / دار الشؤون الثقافية العامة _ بغداد

العسكري، أبو هلال (1406 _ 1986) ، كتاب الصناعتين الكتابة والشعر / لابي هلال العسكري / تحقيق :علي محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم / المكتبة العصرية _ صيدا _ بيروت

العكبري، أبو البقاء عبدالله ، (1418 _ 1997 _ ط1) ، ديوان أبي الطيب المتنبي / ضبط نصوصه وأعد فهارسه : د. عمر فاروق الطَّباع / دار الأرقم بن أبي الأرقم _ بيروت / توزيع دار القلم _ بيروت .

الفراهيدي، الخليل بن أحمد (1980) ، كتاب العين / تح: مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي / بغداد

المعري ، أبو العلاء (1383_ 1970) ، شروح سقط الزند / تحقيق : مصطفى السقا ، عبدالسلام هارون ، عبدالرحيم محمود ، إبراهيم الابياري ، حامد عبدالمجيد / اشراف : د.طه حسين / الناشر : الدار القومية للطباعة والنشر _ القاهرة .

الهاشمي ، علوي، (1993 _ ط1) ،السكون المتحرك _ دراسة في البنية والأسلوب تجربة الشعر المعاصر في البحرين أنموذجاً/ / منشورات اتحاد كتاب وأدباء الامارات .

الرسائل والاطاريح :

صالح ، حسين خلف (2010) ، الغلوّ في شعر أبي تمّام والمتنبيّ والمعريّ _ دراسة موازنة/ أطروحة دكتوراه مقدمة إلى كلية التربية الجامعة المستنصرية / اشراف : أ.د. نادية غازي العزاوي

الدوريات والمواقع الالكترونية :

الاسدي ، صدام فهد ، دلالة الرقم في الشعر العراقي الحديث (2015) ، مجلة المنال الالكترونية / نوفمبر https://almanalmagazine.com

د. صالح ، حسين خلف (آذار 2012) ، التعقيد في شعر أبي تمام والمتنبي والمعري / مجلة آداب الفراهيدي _كلية الآداب جامعة تكريت

صحناوي ، هدى ، فلسفة الرقم في شعر الشاعر صدام فهد الاسدي 0&r=156009https://m.ahewar.org/s.asp?aid=

المتنبي وعلم الحساب ، الهواوي ، عبدالرحمن بن سعود بن ناصر / الجزيرة ، صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر / الاثنين 29 ، ربيع الثاني 1421 / الطبعة الأولى ، العدد 10168

النعيمي ، أحمد إسماعيل ، العدد ودلالاته في الشعر العربي القديم / مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق / الجزء :1 المجلد : 85

د. الهواوي ، عبدالرحمن بن سعود بن ناصر (الاثنين 29 ربيع الثاني 1421 _ ط1) ، صحيفة الجزيرة / صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر/ العدد 10168.

References:

Ibn Jinni, Abu Al-Fath Othman (2004 _ 1st Edition), Al-Fasr _ Explanation of Ibn Jinni Al-Kabeer on the Diwan of Al-Mutanabi / Sana'a: Abi Al-Fath Othman Ibn Jinni / Verified and presented to him by: Dr. Reda Rajab / House of Springs – Damascus

Ibn Manzoor, Lisan Al-Arab / Dar Sader _ Beirut / Dr. T

Badawi, Abdul Rahman (1984), The Philosophical Encyclopedia / Abdul Rahman Badawi, Arab Institute for Studies and Publishing - Beirut.

Dr. The hero, Ali (1983 _ 3 edition), the image in Arabic poetry until the end of the second century AH, / Beirut _ Lebanon

Al-Jubouri, Dr. Yahya (1968), Pre-Islamic, on Introduction to Study Arab Life Literature / Al-Ma'arif Press - Baghdad.

Al-Hatami, Abu Ali Muhammad bin Al-Hassan (1385_ 1965), An explained message of plagiarism and Falling poetry of Abi Al-Taib / Investigation: Dr. Mohamed Youssef Najm / Dar Sader for printing and publishing.

Al-Hatami, Abu Ali Muhammad bin Al-Hassan (1385_ 1965), An explained message of plagiarism and Falling poetry of Abi Al-Taib / Investigation: Dr. Mohamed Youssef Najm / Dar Sader for printing and publishing.

Helmy, Muhammad Kamal (1406_ 1986_ 2nd edition), Abu al-Tayyib al-Mutanabi, his life, manners, poetry, and style / Saad al-Din Library _ Damascus.

Zaki, d. Ahmed Kamal (2000 _ 2nd Edition), Legends, a Comparative Civilizational Study / Cleopatra Foundation for Printing - Cairo.

Dr. Al-Azzawi, Nadia Ghazi (2002 _ 1st Edition), The Unseen and the Declared (Contemporary Readings in Heritage Texts) / d. Nadia Ghazi Al-Azzawi / House of General Cultural Affairs – Baghdad

Al-Askari, Abu Hilal (1406 _ 1986), The Book of Two Industries, Writing and Poetry / by Abi Hilal Al-Askari / Investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi, Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim / Al-Asriyya Library _ Sidon _ Beirut

Al-Akbari, Abu Al-Baqa Abdullah, (1418 _ 1997 _ 1 edition), Diwan Abi Al-Tayyib Al-Mutanabi / Control its texts and prepare its indexes: Dr. Omar Farouk Al-Tabbaa / Dar Al-Arqam bin Abi Al-Arqam _ Beirut / Distributed by Dar Al-Qalam _ Beirut.

Al-Farahidi, Al-Khalil Bin Ahmed (1980), The Book of the Eye / Edited by: Mahdi Al-Makhzoumi and Ibrahim Al-Samarrai / Baghdad.

Al-Maari, Abu Al-Alaa (1383_ 1970), Commentaries on the Fall of the Ulna / Investigation: Mustafa Al-Sakka, Abd Al-Salam Harun, Abd Al-Rahim Mahmoud, Ibrahim Al-Abyari, Hamid Abdel-Majeed / Supervision: Dr. Taha Hussein / Publisher: National House for Printing and Publishing - Cairo.

Al-Hashemi, Alawi, (1993 _ 1st Edition), The moving Calmness _ a study in structure and style, the experience of contemporary poetry in Bahrain as a model // Publications of the UAE Writers and Writers Union.

Messages and treatises:

Saleh, Hussein Khalaf (2010), Exaggeration in the Poetry of Abi Tammam, Al-Mutanabbi and Al-Ma'arri _ A Balanced Study / PhD Thesis submitted to the College of Education, Al-Mustansiriya University / Supervision: Prof. Dr. Nadia Ghazi Al-Azzawi

Periodicals and websites:

Dr. Saleh, Hussein Khalaf (March 2012), Complexity in the Poetry of Abi Tammam, Al-Mutanabbi and Al-Ma'arri / Al-Farahidi Journal of Arts - College of Arts, University of Tikrit

Sehnaoui, Hoda, The Philosophy of Number in the Poetry of the Poet Saddam Fahd Al-Asadi / https://m.ahewar.org/s.asp?aid=156009&r=0

The Significance of the Number in Modern Iraqi Poetry (2015), Al-Manal Electronic Magazine / November

https://almanalmagazine.com

Al-Mutanabbi and the science of arithmetic, Al-Hawawi, Abdul Rahman bin Saud bin Nasser / Al-Jazeera, a daily newspaper issued by Al-Jazeera Foundation for Press, Printing and Publishing / Monday 29, Rabi` al-Thani 1421 / First Edition, Issue 10168

Al-Nuaimi, Ahmed Ismail, the number and its implications in ancient Arabic poetry / Journal of the Arabic Language Academy in Damascus / Part: 1, Volume: 85

Dr. Al-Hawawi, Abd al-Rahman bin Saud bin Nasser (Monday 29 Rabi` al-Thani 1421 _ 1 edition), Al-Jazeera newspaper / daily newspaper issued by Al-Jazeera Foundation for Press